

٦٧. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. بسم الله والحمد لله والصلوة السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال المصنف رحمة الله المذاهب في القدر. صار المسلمين في القدر عدة مذاهب نبينها في المباحث التالية - 00:00:00

المكذبين بالقدر ذهب بعض الضالين في هذا الباب الى نفي القدر وزعموا ان الله تعالى عما يقولون لا يعلم بالأشياء قبل حصولهم ولم يتقدم علمه بها. وقالوا انما يعلم الله بالموجودات بعد خلقها وايجادها. وولاء القدرة القدامي. هؤلاء كفار لانهم ينكرون - 00:00:20

العلم وزعم هؤلاء كذبا وزورا ان الله اذا امر العباد ونهاهم لا يعلم من يطيعه منهم ومن يعصيه ولا يعلم من يدخل الجنة ومن يدخل النار. حتى اذا استجاب العباد لشرعه او رفضوا. علم السعداء - 00:00:40

منهم والاشقياء يعني لا يعلم الا بعد ان يعمل العباد ولا الكفار باجماع اهل العلم ويرفض هؤلاء الضلال الایمان بعلم الله المتقدم ينفووه العلم الله القديم كما بان الله كتب مقادير الخلائق قبل خلق السماوات والارض كما ثبت في الكتاب والسنة. وقد نشأ هذا القول في اخر عهد الصحابة فاول من - 00:01:00

قال بي معبد الجهني معبد الجهني هذا ثم تقلد عنه واخذ عنه هذا المذهب الفاسدة الرؤوس المعتزلة وائمههم كواصل ابن عطاء الغزال وعمرو بن عبيد ورؤيت عنهم في هذا اقوال شنيعة فيها تكذيب لله ولرسوله في ان الله علم الاشياء وكتتها قبل خلقها. وقد خشي النبي صلى - 00:01:20

صلى الله عليه وسلم على امته هذا الضلال الذي وقعت فيه هذه الفقة في الحديث الصحيح الذي يرويه ابن عساكر عن ابي محجن وابن عبدالبر في الجامع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخاف على امتی من بعدي ثلاثة - 00:01:40

حيف الائمة ايطن الائمة وايمانا بالنجوم وتکذیبا بالقدر وروى ابو يعلى في مسنده والخطيب في التاريخ وابن عدي في الكامل باسناد صحيح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخاف على امتی من بعدي خصلتين تکذیبا بالقدر وتصديقا بالنجوم. حفر النبي صلى الله عليه وسلم امته من هذا الضلال - 00:01:56

ففي الحديث الذي يرويه الطبراني في معجمه الاوسط والحاكم في مستدركه عن ابي هريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخر الكلام في القدر لشرار امتي. يعني الكلام في القدر لم يكن في زمن الصحابة. الله اخره لشرار امتي وهذا الحديث - 00:02:18

معرض الشيخ الالباني كذلك في صحيح الجامع. وروى الطبراني في معجمه الكبير عن ابي هرمة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان امر هذه الامة لا يزال مقاربا يعني - 00:02:35

ولحد حتى يتكلموا في الولدان وفي القدر. ما المقصود به الولدان؟ جهالم. لا. الولدان يعني هل ساكنون في الجنة ام الاطفال الذين ماتوا قبل البلوغ يكونوا في الجنة وفي النار. وسمى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الفريق بمجوس هذه الامة. لأن المجوس يقولون بوجود خالقين اثنين النور والظلمة - 00:02:45

وهذا الفريق يقولون بوجود خالقين. بل يزعمون ان كل واحد خالق من دون الله. كل واحد يخلق افعاله. فهم جعلوا خالقين كثيرين ليس خالقين فقط وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بهجران هذا الفريق فلا يزaron ولا يعادون من هيئة المريض يعني. ففي الحديث الذي يرويه احمد في مسنده باسناد حسن ابن عمر ان النبي - 00:03:05

صلى الله عليه وسلم قال لكل امة مجوس. ومجوس امة الذين يقولون لا قدر ان مرضوا فلا تعودوا فلا تشهدون بعض اهل العلم قالوا ان هذا لا يصح مرفوع يصح موقوف على ابن عمر. وفي حديث اخر يرويه احمد وابو داود عن ابن عمر ايضا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:25

المجوس وهذه الامة ان مرضوا فلا تعودوا وان ماتوا فلا تشهدونهم. يا شيخ هو قال من امتی يعني لا يحكم عليهم بالكفر نعم نعم على العموم على العموم هم كفار - 00:03:43

نعم امة النبي عليه الصلاة منهم قوم الكفار. لا تقوم الساعة حتى يلحق فئام من امتی بالمشركين من امتی. فالكفر وقع في هذه الامة فهو لاء كفار على العموم التعبيين هذه مسألة اخرى. وقد صحح الصحابة باصحاب هذه الضلاله من كل ناحية وانكرروا عليهم ما جاءوا من الدين من الضلال والباطل. ولهم الناس عن مخالطة هؤلاء - 00:03:59

مجالستهم ووردوا عليهم النصوص الفاضحة لباطلهم المقررة للحق في باب القدر. يعني الصحابة ان ظاروا هؤلاء في اخر زمان الصحابة كما سيدذكر في الترمذى عن نافع ان ابن عمر جاءه رجل فقال ان فلانا يقرأ عليك السلام فقال له انه بلغني انه قد احدث ابن عمر قال بلغني ان هذا الرجل قد - 00:04:19

ابتدع. فان كان قد احدث فلا تقرئه مني السلام. لا تسلم عليه مني. فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون في هذه الامة او في امتی خسف او - 00:04:39

مسخ او قذف في اهل القدر. هم كل هذا وعيده لاهل القدر قال الترمذى الخسف ان تخسف به من ارض. والمسخ ان تغير خلقتهم الى قردة او خنازير. والقذف ان يرجمهم الله بحجارة من السماء كما فعل ما قاموا - 00:04:49

وفي الترمذى عن ابن عمر ايضا يرفعه يكون في خسف ومسخ وذاك في المكذبين بالقدر. وفي الترمذى ممکن شخص يقول لم يقع. الوعيد لا يلزم الوقت قد يتخلل لحكمة يريدها الله عز وجل. افي الترمذى ايضا عن عبدالواحد بن سليم قال قدمت مكة فلقيت عطاء بن ابي رباح فقلت له يا ابا محمد - 00:05:06

ان اهل البصرة الذين ظهر فيهم القدر يقولون لا قدر. قال يابني اتقوا القرآن؟ قلت نعم. قال فاقرأوا الزخرف قال فقرأت حاما والكتاب المبين.انا جعلناه قرآننا عربيا لعلكم تعقلون. وانه في ام الكتاب لدينا علي حكيم. قال - 00:05:26

اتدري ما ام الكتاب؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه كتاب كتبه قبل ان يخلق السماوات والارض. فيه ان فرعون من اهل النار وفيه تبت يدا ابي لهب وتب. يعني فيه كل شيء فيه مقادير العباد وفيه افعالهم وفيه مآلاتهم من الجنة والنار. قال عطاء فقلت الوليد - 00:05:46

الوليد بن عبادة بن الصامت صاحب النبي صلى الله عليه وسلم لقي ابنته. فسألته ما كانت وصية ابيك عند الموت؟ قال دعاني ابي. فقال لي يابني اتق الله. واعلم انك لن تتقي الله حتى تؤمن بالله. وتؤمن بالقدر كله خيره وشره. فان مت على غير - 00:06:06

ذلك ادخلت النار. اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم قال اكتب. قال من اكتب؟ قال اكتب ما كان وما هو كائن الى الابد. قال الترمذى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. نص الائمه على كفر هذه الطائفة التي لم تقر بعلم الله. ومن نص على كفرهم الائمه - 00:06:26

مالك والشافعي واحمد وقد تلاشت هذه الطائفة اختفت يعني ليست موجودة الان. التي تكذب بعلم الله السابق او كانت. يقول السفاريني قال العلماء المنكرون لهذا انقرضوا انتهوا. هم الذين كفراهم الامام مالك والشافعي واحمد وغيرهم من الائمه. قال القرطبي قد انقرض هذا المذهب فلا نعرف احدا - 00:06:46

اليه من المؤخرين. قال ابن حجر القرطبة اليوم مطبقون. يعني متفقون على ان الله عالم بافعال العباد قبل وقوعها. ولما خلقه السلف في زعمهم بان افعال العباد مقدورة لهم. ما مقدور لهم يعني؟ مخلوقة لهم. العباد هم الذين يخلقون افعالهم يعني. وواقعة منهم على وجه - 00:07:06

الله لم يخلقها لهم. وهم وهو مع كونه مذهبها باطلها اخف من المذهب الاول. لان الاول يكفي العلم والخلق هما القرطبة هؤلاء لم ينفوا

ماذا؟ لم ينفوا مرتبة العلم ولا الكتابة. القدريّة المعتزلة - 00:07:26

اثبت العلم والكتابه انما جدل في ماذا؟ في المشيئة والخلق قال المتأخرون منهم انكروا تعلق الارادة بافعال العباد فرارا من تعلق القديم بالمحظى ما معنى هذا انظر المتأخرون من القدريّة يقولون ارادة الله قديمة - 00:07:41

لا تتعلق بافعال العباد المحدثة. افعال العباد ماذا؟ محدثة مخلوقة. والقديم الذي وردته الله لا يمكن ان يتطرق بالمحظى. لأن الله عز وجل لا يتجدد له فعله وهم الفاعل الاختيارية. يقول ايراد الله قديما. وافعالك انت ماذا؟ محدثة اليوم تأكل غدا تنام وبعد غد تسافر افعالك هذه؟ الله لم ي يريد - 00:08:00

ايه ده! لانك لو قلت ان الله اراد معنى ذلك ان ارادته القديمة تعلقت بماذا؟ بالمحظى. وهذه شبهة عند اهل الكلام من المعتزلة والاشعرية في نفي الفاعل الاختيارية وادي العبارة باطلة. نقول لهم ماذا تريدون بهذه العبارة؟ تعلق القضيب بالمحظى ماذا تقصدون بها؟ هل تقصدون ان تعلق القديم بالمحظى ان ارادة الله عز وجل - 00:08:20

تخلق شيئاً فشيئاً هذا معنى باطل نحن لا نقول به. ام تقصدون ان الله عز وجل ارادته متعلقة بمشيئته سبحانه وتعالى افعاله طالقة بمشيئة فائدتنا نقول ان افعال الله قديمة النوع حادثة الواحد. ما معنى حادثة الواحد؟ يعني متعلقة بالمشيئة - 00:08:40

ليس مخلوقة متعلقة بالنائمة. فلا بأس ان نسمى افعال الله حادثة بهذا المعنى. قال تعالى ما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث. ما معنى محدث منزل. منز جديـد متعلـق بالمشـيئة. ليس مخلوقـ لأنـ هـذـ ليستـ دـلـ بـهـ المـعـزلـةـ عـلـىـ أـنـ الـقـرـآنـ مـخـلـوقـ - 00:09:00

اول ما يأتيـهـ منـ ذـكـرـ منـ الرـحـمـنـ المـحـدـثـ ايـ مـخـلـوقـ فـيـ الـقـرـآنـ مـخـلـوقـ. فالـجـوابـ مـحـدـثـ لهاـ مـعـنيـاـنـ فـيـ الـلـغـةـ. يـعـنيـ مـخـلـوقـ هـذـاـ

معـنىـ وـمـحـدـثـ يـعـنيـ جـديـدـ هـذـاـ ذـكـرـ الـجـديـدـ اـنـزـلـهـ اللـهـ الـاـنـ. ليسـ معـنىـ هـذـاـ انـ اـفـعـالـ اللـهـ مـخـلـوقـ - 00:09:19

نعمـ نـعـمـ فـاـذـاـ هـذـاـ شـبـهـتـهـمـ يـعـنيـ؟ لـمـاـ يـخـصـ اـفـعـالـ عـبـوـاتـ؟ الـيـسـ قـدـرـةـ اللـهـ وـمـشـيـئـتـهـ بـخـلـقـ الـعـالـمـ. فـيـ كـلـ شـيـءـ حـتـىـ فـيـ الـخـلـقـ.

يعـنيـ لـمـاـ خـصـ حـتـىـ فـيـ الـخـلـقـ؟ حـتـىـ فـيـ الـخـلـقـ قـالـوـاـ لـمـاـ نـفـواـ صـفـةـ الـخـلـقـ - 00:09:31

قالـ اـثـبـتـنـاـ صـفـةـ الـخـلـقـ وـالـخـلـقـ مـتـجـدـدـ. مـعـنىـ ذـلـكـ اـنـ خـلـقـهـ مـحـدـثـ. اـنـ اـرـادـتـهـ فـيـ الـخـلـقـ تـجـدـدـتـ. وـنـحـنـ نـنـفـيـ مـاـذاـ؟ نـنـفـيـ فـيـ اـفـعـالـ

الـلـهـ. هـمـ يـنـفـونـ التـجـدـدـ فـيـ اـفـعـالـ اللـهـ. الـمـعـذـلـ الـرـشاـويـ اـتـفـقـوـ عـلـىـ هـذـهـ الـجـزـئـيـةـ جـزـئـيـةـ مـاـذاـ؟ نـفـيـ التـجـدـدـ فـيـ اـفـعـالـ اللـهـ. اـنـ اللـهـ عـزـ

وـجـلـ اـفـعـالـ قـدـيـمـاـ اـرـلـيـاـ - 00:09:51

نعمـ واـضـحـ هـذـاـ نـعـمـ. قـالـ وـالـقـدـريـةـ يـعـتـرـفـوـنـ بـاـنـ اللـهـ خـلـقـ الـاـنـسـانـ مـرـيدـاـ. وـلـكـ يـجـعـلـوـنـهـ مـرـيدـاـ بـالـقـوـةـ وـالـقـبـولـ اـيـ قـابـلـةـ مـنـ يـرـيدـ هـذـاـ

وـيـرـيدـ هـذـاـ. نـعـمـ. وـكـوـنـهـ نـعـمـ؟ قـولـ اـنـهـ قـالـ النـوـوـيـ قـالـ اـصـحـابـ الـمـقـالـاتـ مـنـ الـمـتـكـلـمـينـ انـقـرـضـتـ - 00:10:11

قدـريـةـ الـقـائـلـونـ بـهـذـاـ القـوـلـ الشـنـيعـ الـبـاطـلـ وـلـمـ يـبـقـ اـحـدـ مـنـ اـهـلـ الـقـبـلـةـ عـلـيـهـ. وـصـارـتـ الـقـدـريـةـ فـيـ الـاـزـمـانـ الـمـتـأـخـرـةـ تـعـتـقـدـ اـثـبـاتـ الـقـدـرـ

الـعـلـمـ الـعـلـمـيـ الـقـدـيـمـ. وـلـكـ يـقـولـنـ الـخـيـرـ مـنـ اللـهـ وـالـشـرـ مـنـ غـيـرـهـ تـعـالـىـ اللـهـ عـنـ قـوـلـهـ. يـعـنيـ اللـهـ لـمـ يـخـلـقـ الشـرـ. اللـهـ لـمـ يـخـلـقـ الشـرـ - 00:10:31

لـانـ لـمـاـذـاـ قـالـ لـمـ يـخـلـقـ الشـرـ؟ مـاـ سـبـبـ نـفـيـ مـنـ خـلـقـ الشـرـ؟ هـاـ؟ اـنـهـ قـالـوـاـ لـوـ خـلـقـ الشـرـ مـعـنىـ ذـلـكـ اـنـ يـحـبـهـ. فـقـومـ خـلـطـوـاـ بـيـنـ مـاـذاـ؟ بـيـنـ

الـمـشـيـئـةـ وـالـمـحـبـةـ. اـهـلـ السـنـةـ يـقـولـونـ - 00:10:51

لـاـ عـلـاقـةـ بـيـنـهـمـ. وـالـلـهـ قـدـ يـشـاءـ الشـرـشـ وـلـاـ يـحـبـ لـانـ لـيـسـ كـلـ مـنـ شـاءـ الشـيـءـ اـحـبـهـ. اللـهـ قـدـ يـشـاءـ وـلـاـ يـحـبـ لـمـاـذاـ؟ طـبـ لـمـاـذـاـ يـشـاءـ وـلـاـ

يـحـبـهـ؟ لـانـ يـتـرـبـ عـلـىـ وـجـودـ مـحـبـوبـاتـ - 00:11:01

اعظمـ مـنـ عـدـمـ وـجـودـهـ. تـفـهـمـونـ هـذـاـ؟ نـعـمـ. يـعـنيـ لوـ وـجـدـ الشـرـ سـيـتـرـبـ عـلـىـ هـذـهـ المـحـبـوبـاتـ. اـحـبـ اـلـلـهـ مـنـ عـدـمـ وـجـودـهـ يـعـنيـ

عـنـدـمـاـ يـوـجـدـ الشـخـصـ يـوـجـدـ مـاـذاـ؟ عـبـودـيـةـ الـجـهـادـ الـاـمـرـ بـالـمـعـرـوـفـ وـالـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ؟ نـعـمـ ظـهـورـ مـقـتضـيـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ اـنـ اللـهـ مـنـ

اسـمـاءـ الـقـهـارـ وـالـجـبـارـ وـالـمـتـكـبـرـ؟ كـلـ - 00:11:14

هـذـهـ الـاـشـيـاءـ لـمـ تـكـنـ تـحـدـثـ لـوـلـاـ وـجـودـ الشـرـ نـعـمـ فـنـقـولـ يـصـحـ اـنـ تـقـولـ اـنـ الشـرـ مـرـادـ لـغـيـرـهـ. لـيـسـ مـرـادـاـ لـذـاتـهـ. مـرـادـ لـغـيـرـهـ كـمـاـ وـلـلـهـ الـمـثـلـ

الـاـعـلـىـ كـمـاـ اـنـ الـا~نسـانـ يـرـيدـ قـطـعـ يـدـهـ اـصـابـهاـ الـمـرـضـ هوـ لـاـ يـحـبـ هـذـاـ - 00:11:34

وـلـكـ يـفـعـلـ هـذـاـ حـتـىـ يـحـفـظـ حـيـاتـهـ لـانـ اـبـنـ اـبـيـ اـقـطـعـ سـيـمـوـتـ. هـمـ. فـالـا~نسـانـ قـدـ يـشـاءـ شـيـئـاـ لـاـ يـحـبـهـ. فـبـتـصـورـ هـذـاـ فـيـ الـمـخـلـوقـ يـتـصـورـ

هذا في الخالق سبحانه وتعالى فانهم يقولون الله لم يخلق الشر لانهم يعني يخلطون بين ماذا؟ بين المشيئة والمحبة ويقولون يجرب اذا شاء شيئاً ان يحبه وهذا غير صحيح. والقدرة - [00:11:52](#)

يعترفون بان الله خلق الانسان مريداً لكن يجعلونه مريداً بالقوة والقبول اي قابلاً لان يريد هذا ويريد هذا. اما كونه مريداً لهذا المعين وهذا المعين فيدعوا انهم ليس مخلوقاً. ما معنى هذا؟ يعني اهل السنة عندما يقولون الله خلق افعال العباد. ما معنى ان الله خلق افعال العباد؟ يعني خلق لهم ارادة وقدرة. هم - [00:12:12](#)

يفعلون بالقدرة ويختارون بالارادة. فمعنى ذلك ان افعالهم مخلوقة. كما انك تقول والله المثل الاعلى النبات خلق بالماء والتربة. الماء والتربة هي الارادة والقدرة. والنبات وافعال العباد. فالنبات هذا لولا الماء والتربة ماء - [00:12:32](#)

خلق يعني افعال العباد لا سبب لان الله عز وجل جعل لكل شيء سبباً. فعندما نقول افعال العباد مخلوقة لابد ان يكون هذا الخلق له سبب. ما سببه الارادة والقدرة - [00:12:50](#)

والارادة والقدرة مخلوقين لله. فالنتيجة من ذلك ان افعال العباد مخلوقة. كما انك تقول المأوى نبات سببان الماء والتربة سببان للنبات والماء والتربة مخلوقان. اذا النبات مخلوق. اذا ما يقولون الله خلق الانسان مريداً. بمعنى انه ماذا؟ انظر ماذا قال مرة اخرى الكلام؟ القدرة - [00:13:00](#)

يعترفون بان الله خلق الانسان مريداً. نقول ايه نعم وهو مريد. ولكن لم يخلق له ارادة خاصة عند كل فعل. واضح؟ بل هو خلقه مريد بالقوة والقبول. ما معنى اريد بالقوة والقبول؟ كما نقول مثلاً الطفل متكلم. الطفل عندما يولد من بطن امه يصح ان تقول انه متكلم. ما معنى متتكلم - [00:13:20](#)

بالقوة في قوة الكلام لكنه لم يتكلم الان نعم لكن عندما يتكلم الله وسيخلق له القدرة على الكلام. هم يقولون لا الله لا يخالف له القدرة على الكلام. هو في قوة القوة والقبول. طب فيه قوة والقبول؟ من جعله فاعل - [00:13:40](#)

من جعله فاعلاً بعد ان لم يكن فاعلاً. فان الفعل الممكن لابد له من المرجح. فكان يقول المتكلمون الفعل الممكن لابد له من؟ مرجح. ما معنى ممكن لابد له من المرجح. يعني نقول هذا كافر - [00:13:54](#)

الذى اسلم كان ممكن ان يسلم وكان ممكن ان لا يسلم. هذا ممكن وهذا ممكن. فالان هو اختار الاسلام ما الذي جعله يختار الاسلام ادي الصوت يا اخويها هناك مرجح المرجح هو ماذا؟ خلق الله عز وجل فيه ارادة الايمان - [00:14:08](#)

هم يقولون لا لم يخلق فيه شيء جديد. فلذلك اهل السنة يقولون ماذا؟ حتى هم يقررون بهذا المتكلمون ان فعلاً ممكن لابد لهم المرجح. يعني كان يمكن ان تسافر ويمكن لا تسافر - [00:14:24](#)

كونك سافرت لابد ان هناك شيئاً رجح عندك السفر. هذا في كل الامور العقلية. اي اي امور ممكنة لا يمكن ان تقول ان هذا الامر حدث بدون سبب اخترت هذا الفعل او هذا فعل بدون سبب لابد ان يكون لك ماذا؟ مرجح. طب ما الذي خلق فيك هذا المرجح؟ الله خلق فيك هذه الارادة التي جعلتك تختار السفر او عدمه - [00:14:34](#)

تختار الصلاة او عدم الصلاة. وهكذا. فاذا هم حتى يفروا حتى يفروا من اثبات خلق الله لافعال العباد. قالوا ان العباد لهم ارادة والارادة عندهم معناها ماذا؟ القبول نعم وليس الخلق ليس معنى ان الله خلق هذه الارادة. معناها القبول والقوة - [00:14:55](#)

اي قابلة لان يريد لهذا ويريد هذا. طب هو قابل ما الذي جعله يريد؟ ما الذي حدث له؟ ما الذي تجدد له حتى يريد؟ الذي تجدد له ان الله خلق فيه الارادة. هم - [00:15:13](#)

لان الاستطاعة ستكون هذه المسألة ثم اسمعك. لان الاستطاعة عند اهل السنة نوعان استطاعة بمعنى سلامة الالات ها لو تفكيرنا دخلنا هنا في الشرح الطحاوية استطاعت بمعنى سلامة الالات بمعنى سلامة الالات هذه الاستطاعة الله - [00:15:23](#)

لكل الناس. معنى سلامة الالات. سلامة الاعضاء يستطيع ان يفعل. واستطاعة اخرى بمعنى التوفيق والالهام. هذه يخلقها الله للمؤمن عند العمل الاستطاعة استطاعته. استطاع الله اعطاء لكل الناس. ها؟ استطاع سلامة الالات. كل الناس عندهم قدرة وعندتهم قدرة وارادة. عندهم آآ - [00:15:38](#)

آلامه الاعضاء يستطيع ان يفعل ما يريد. الاستطاعة الاخرى يخلقها الله فيك عندما تريد ان تفعل العمل. هم ينكرون الاستطاعة الاخرى القضاة المعتزل ينكرون ماذ؟ الاستطاعة التي يخلقها الله عنده - 00:15:58

وجود العامل. وينبتون فقط الاستطاعة الاولى. فنقول الاستطاعة الاولى هذه موجودة عند كل الناس سلامه الالات. فما الذي جعل المؤمن يختار الایمان؟ لابد ان الله خلق فيه استطاعة اخرى التوفيق - 00:16:17

ما الذي جعل الكافر يختار الكفر؟ الله الله لم يخلف له هذه الاستطاعة خذه. وخلق الاستطاعة الاخرى التي هي التوفيق واللهم. هذه فضل من الله. فضل. الله يعطيها لمن يشاء. وعدم خلقها عدل. عدم خلقها عدل. نعم. كتبت ان تقول شيء - 00:16:28

بالنسبة لا يريد القضاة الى الدعاء ما المعنى يعني؟ نعم الله ابن القيم في اول الداء والدواء ها زود الدوا تكلم عن هذه المسألة ذكر فيها حديث ضعيف لكن معناه صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان القدر والدعاء يعتلجان في السماء - 00:16:47

يوم القيمة. يعني الدعاء من القدر. معنى قول النبي لا يريد القدر الا الدعاء ليس معنى ذلك ان الدعاء يبين القدر. بل الله عز وجل قدر عليك اشياء بأسباب ومن - 00:17:10

أسباب التقدير الدعاء. يعني قدر الله انك سترزق بولد صالح. من اسباب هذا انه علم انك ستدعوا بالولد الصالح. فهذا مكتوب في اللوح المحفوظ. انك سترزق بالولد الصالح انك ستدعوا بطلبه. وقد ابنك ستحنن بالولد الصالح لانك ستترك الدعاء. هذا كذلك مكتوب في اللوح المحفوظ. فالقدر من الدعاء. القدر - 00:17:20

من الدعاء القدر لا يغير الدعاء. القدر من الدعاء لانك لا تعرف ما كتب في القدر. فعليك ان تدعوا لماذا؟ لأن القدر له تأثير في الدعاء. ولذلك ابن القيم ذكر ان - 00:17:40

كذلك في اول الداء والدواء. ذكر ان مذاهب الناس في هذا ثلاثة مذاهب. مذهب اهل الحق انهم يقولون القدر يرد الدعاء بمعنى ليس ما لا يغير القدر. بمعنى انه مكتوب في القدر - 00:17:50

مكتوب في اللحم المفروم. ومذهب من قال ان القدر لا علاقة له بالدعاء. لا ليس له اي تأثير في الدعاء. فما الفائدة ان ندعوا لا ندعوا؟ فتركتوا الدعاء. والمذهب الثالث هو مذهب - 00:18:00

الاسباب الذين يقولون ان القدر عبادة محضة الله امرنا به لتأخذ حسنات لكن ليس لها اي تأثير في القضاة لان الاشعار هيقود الاسباب ان يقول انت تدعوا او لا تدعوا. الله لو قدر لك سترزق بولا سترزق. والقدر والدعاء لن يؤثر - 00:18:10

وفيه ان ترزق بولد او لن يؤثر في يدك لن ترزق بولد. ليس له اي علاقة بهذا. هم. هم جبريل. الاشاعرة جبرية. الاشاعرة الجبرية. الذين يفوتون الاسباب نعم فاذا القدر من الدعاء. القدر من الدعاء نعم - 00:18:29

القدرة تتصل بالممكن القدرة لا تتصل بالمستحيل طيب نحن نقول اهل السنة يقولون بهذا. هذا كما اهل السنة ايضا قوله عز وجل ان الله على كل شيء قادر. على كل شيء قلنا معناه ماذ؟ على كل شيء ممكن. اما المحال الذي لا يتصوره العقل فليس بشيء. الاشاعرة ماذا يقول - 00:18:45

يقولون قدرة الله تتصل بما شاءه. لا تتصل قدرته بما لم يشاء. فلذلك تجد في بعض التفاسير كالجلال مثلا يقول احيانا والله على كل في شيء شاهد قضي. اضيف كلمة شاء واديه. حتى حتى يقييد القدرة. يقول الله شاء عباد المؤمن فليس قادرا ان يجعله كافرا. وشاء كفرا كافرا - 00:19:08

فليس قادرا ان يجعله مؤمنا. وهذا باطل. وقدرة الله متعلقة بماذا؟ متعلقة. بالممكن بمعنى ان ده ليست مطلقة بالمحال. ومتصلة بما شاءه وما لم يشاء. لان ما لم يشاء منه ممكن. ما لم يشاء الله عز وجل منه ماذ؟ منه الممكن. فالله لم يشا ايمان الكافر - 00:19:28

الله لم يشا ايمان الكافر. ومع ذلك ممكن ان يجعل الكافر مؤمنا. قال تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. فبين لهم ماذ؟ قادر ان يسمعه. وكذلك قوله لو ردوا العدل لما نهوا عنه. اذا القادر ان يرده من الدنيا. نعم. واضح؟ في العقل شيئا - 00:19:46

تستطيع ان تتصور اه ان الكافر يعني يصير مسلما هم يقولون الله ليس قادر ان يجعله مسلما. لانه مما شاء. ليس قول نعم. لانهم لم

يشهد كفوا. نعم. لا. هم يقولون - 00:20:06

كفر او شاء وقدر شاء وقدر لم يشاءه لم يرده شرعا لكنه شاءه قدرا. هم يقولون قدرة الله لا تتعلق الا بما شاءه. لا تتعلق بما لم يشاءوا.
يعني الله عز - 00:20:23

هذا ليس قادرا ان يجعل الكافر الذي كتب عليه الخلود في النار ليس قادرا ان يجعله مؤمنا لان الله كتب في الوحي المحفوظ ماذا انه
كافر. فليس قادر ان يجعله مؤمنا. لا اهل السنة يقول الله قادر ان يجعله مؤمنا. لان الله قال ولو علم الله فيهم خيرا الكفار يعني
لasmعهم. اذا الله - 00:20:33

او ذكر انه يمكن ان يسمعه. اذا هو قادر ان يسمعهم يعني يهديهم. ولكنه لم يسمعهم لانه لا حكمة في اسماعيل. ولو اسمعهم لتولوا
وهم معرضون ما ادرى ما الاشكال عندك - 00:20:53

مستحيل القدرة عندهم هذا ليس مستجاب ولكن السبب في هذا فهمته فهمته الاشكال عندك السبب في هذا عندهم. عندما يقول الله
ليس قادرا على هداية الكافر. لماذا؟ انهم يقولون افعال الله قديمة قديمة. لا يمكن ان تتبدل. فالاعتبار عندهم بالموافقة - 00:21:04
عندما يقولون الله عز وجل كان راضيا عن عمر حال كفره. عمر بن الخطاب لماذا لان الرضوع ده قدیم لا يتغير. لان الله يعلم انه سيسسلم.
اهل السنة يقولوا لا الله كان ساخطا علي حال كفر. وكان يبغضه. ثم لما اسلم رضي عنه - 00:21:24

نعم هم يقولون بماذا بان افعال الله القديمة ومنها الرضا والسخط؟ ها قدیما. لا تتعلق بالمشيئة. واضح؟ فالله اذا شاء يكون الكافر
كافر معنى ذلك انه لا يستطيع ان يجعله ماذا؟ مؤمنا لان مشيئته القديمة لا تتغير - 00:21:43

يعني واضح هذا؟ نحن نقول نعم مشيئته القديمة لا تتغير ولكن قادر. مشيئته القديمة لا تتغير ما شاءه كان ولم يشاً لم يكن. لكنه
 قادر ان يجعل الكافر مؤمنا اذا شاء. وقدر ان يجعل المؤمن كافرا اذا شاء. نعم؟ طيب نرجع الى هذا الكلام قال - 00:22:01

وهنا في الحقيقة مجوس ثانوي. الثانوية يوم الا مجوس الذين يقولون ان الكون له ماذا؟ له خالقان. بل اعظم منهم فان الثانوية
اثبتو خالقين للكون كله وهؤلاء اثبتت خالقين جمع خالق. هم. لكل فرد من الافراد وكل فعل من الافعال. بل جعلوا المخلوقين كله
خالقين. كل مخلوق يخلق افعاله ولولا - 00:22:21

تناقضهم لكانوا اكثر من المجوس يعني لولا تنقله في ماذا؟ لولا تناقضهم فانهم يقولون الله عز وجل خلق الكون كله. نعم؟ وخلق
ذوات العباد. لكن لم يخلق افعالهم. فهم قالوا ان العباد - 00:22:42

الدخول فقط افعاله. طبعا هذا القول كفر. مع ولكن اهل السنة لم يكفرون في هذه المسألة ماذا؟ بتاويتهم في هذه في هذا الباب
واستدللهم ببعض الا أدلة المشتبه. قال وطرد قولهم لكن من نوتش منهن وقامت عليه الحجة يكفر. قال وطرد قولهم ولازمه وحاصله
هو اخراج افعال العباد عن خلق الله. يعني لازم قولهم - 00:22:57

ان يقولوا لافعال العباد ليست مخلوقة وملكه نعم ماذا تقول اذا كان هذا التنويم غير زايغ آآليس هو ساغ ليس له وجه في اللغة يا
شيخ؟ ما هو ليس له وجه في اللغة لكن لهم ادلة يستدلون بها. ولذلك اتفق اهل السنة على عدم - 00:23:17

المعتزلة باعيانه. نعم! نعلم في هذا خلاف. نعم لماذا؟ لأنهم ادلة. لهم ادلة آآمشتبه يستدلون بها. قال وطرد قولهم حصيل
واخراج افعال العباد عن خلق الله عز وجل. هذا لازم قوله. ولكن لازم المذهب ليس بمذهب الا ان يلتزم به صاحبه. هم يلتزمون بهذا
اللازم - 00:23:31

كل اللي يلزم من قول ان العباد يخلقون افعالهم انها خارجة عن ملك الله. وانها ليست داخلة في ربوبيته عز وجل. وانه يكون في
ملكي ما لا يريد. ويريد ما لا يكون لان الله عز وجل شاء ايمان الكافر على مذهبهم. شاء ايمان الكافر فالكافر خالف ارادة الله وكفر - 00:23:50

نعم ويريد ما لا يكون يعني يريد ان انا كافر وايمان الكافر لن يكون. وانهم اغنياء عن الله عز وجل فلا يستغفثون فلا اه يستعينون
على ي olu لترك معصيته. ولا يعبدون بالله من شرور انفسهم ولا سيئات اعمالهم ولا يستهدونهم الصراط المستقيم. كل هذا لازم قولهم

هم لا يقولون بهذا. لكن هذا لازم قولهم - 00:24:07

قولهم لانك اذا قلت ان الله لم يخلق افعال العباد. فلماذا استعذ بالله من الشيطان الرجيم؟ ولماذا تستعذ بالله من شر نفسك الله ليس قادر ابيقيك من شر نفسك. لانك انت الذي تخلق شر نفسك - 00:24:27

والله ليس قادر ابيقيك شر نفسك. فاذا هم لا يستعينون بالله في الهدایة. لان الهدایة ليست بيد الله. نحن الذين نخلق الهدایة على مذهبهم يعني هم يقولون المسلم هو الذي يخلق هدایته. والكافر هو الذي يخلق كفره. فاذا هم لا يستعينون بالله في طلب الهدایة.

ليس لهم نصيب من هذه الآية ايها نعبد واياك نستعين - 00:24:42

قال والقدرة بزعمهم ارادوا تنزيه الله وتقديسه عندما زعموا ان الله شاء الايمان من الكافر ولكن الكافر هو الذي شاء الكفر خالفت ارادته اراده والله يعني. وحاجتهم في ذلك ان هذا يؤدي الى الظلم. اذ كيف يشاء الله الكفر من الكافر ثم يعذبه عليه - 00:25:02
كيف وجبنا هذه الشبهة هم يقولون الله شاء الكفر من الكافر. قدر او قدر او شرعا؟ شرعا وقرا. الله شاء الكفر من كاف القدر ام شرعا؟ كفر. قدر يعني شاء الكفر كونه الله شاء الكفر شاء الكفر اذا كان كفر - 00:25:20

كيف كيف الله شاء شاء الكفر من الكافر قدرانا. الله لا يشاء الكفر شرعا. الله لا يشاء الكفر شرعا. ها الله لا يشاء الكفر الا ما يشاء ماذا شرع الايمان. ان تكفروا فان الله غني - 00:25:44

ولا يرضي العباد الكفر. الله شاء الكفر ان الكافر كونا كونا. ما شاء الله. الاشكال عند المعتزلة. كيف شاءه كونه ثم يعذبه عليهم. يقول له شاءوا كونا معنى ذلك انه اجبره عليه. هذا هو الاشكال. الحل وهذا الاشكال عند اهل السنة. ان الله لو شاء الكفر من الكافر نحن نقول الكافر الله عز وجل خلق له الكفر - 00:26:00

خلق الكفر. والكافر كفر ان الله خلق له الكفر. والله شاء منه الكفر. ومع ذلك نقول انه لم يجبر على الكفر الجهمية الجبرية الاشاعرة بالغوا في هجمة القدر فقالوا بماذا بالجبر قالوا طالما انه شاء الكفر منه فلا بد انه ماذا؟ اجبره عليه - 00:26:21

المعزلة هل يمكن ان يشاء الكفر ثم يعذبه عليه هذا ظلم؟ اذا هو لم يشاء. العبد هو الذي شاءه. اهل السنة قالوا شاءه ولكنه لم يجبروا عليه. كيف هذا؟ انه خلق لهم قدرة - 00:26:38

وارادة كما مثلنا وقلنا قدرة وارادة. وهو الذي اختار الكفر بها. هو الذي اختار الكفر بها. فكان الكفر مخلوقا لله. لماذا؟ لانه اختار الكفر بسبب ماذا؟ بسبب القدرة والارادة المخلوقتين له. وبسبب ان الله لم يوفقه للايمان. فان قيل لماذا لم يوفقه للايمان؟ عزلا. فالجواب هذا عذر - 00:26:50

والله والفضل يسأل الله عنه. الفضل يعطيه لمن يشاء. الفضل يعطيه لمن يشاء. فالله لم يلزم الكافر. عندما شاء منه الكفر لانه اعطاه قدرة وارادة كما اعطى من ماذا؟ القدرة وارادة التوفيق. ولكن هذا الكافر استخدم القدرة والارادة في في فعل الكفر - 00:27:11
فكان الكفر مخلوقا لله لانه لم يفعل الا بالقدرة والارادة. العبد كل المخلوق لله فلا بد ان يكون فعل مخلوق هذا امر بدهي. ها والله المثل الاعلى المثال الذي ضربته قبل ذلك في الرجل الاب. هذا مثال طبعا بعيد ولكن يعني يقارن بالمسألة الذي اعطى ولديه مالا. اعطى هذا مال وهذا مال نفس المال. نعم - 00:27:28

استخدم المال في الخير وتاجر به وربحه. الناس ينسبون هذا الفضل لمن لا يبيه. لان اباه الذي اعطاه المال. والآخر استخدم المال في الشرها وخسر المال. الناس يهدمون الاب ام سيضمنون الولد؟ الولد. الولد هو الذي يضيع ما له. والله المثل الاعلى. كذلك الكافر. الله اعطاه قدرة ورد بها من ان يستخدمها في الايمان - 00:27:48

بفعل الايمان استخدمها في الذي يلام لا يستطيع ان يقول يا رب لماذا؟ ها لم تهدني. الجواب انت كان عننك مال لماذا لم تنتفع به؟ كان عننك قدرة وارادة الاول فضلي والثاني عدل - 00:28:08

نعم الاول بقى الذي استخدم المال في التجارة وربح ابوه بين له كيف يتاجر هذا البيان سميه ماذا؟ ها؟ التوفيق. التوفيق. الاخر الكافر الولد الآخر ابوه لم يبين له لانه يعلم انه ولد فاسد. حتى لو بين له - 00:28:21

آآن لن يستخدما صحيحا بدأ ولاب اذا ضيع هذا الولد المال لا يستطيع ان يلوم ابيه ويقول له لماذا لم تخبرني كيف

استخدمه؟ انت عاقل ومكفل واضح - 00:28:39

وكلت تستطيع ان تسأل كيف تستخدم منك انك لم تفعل هذا. نعم. والله المثل الاعلى هذا فقط مثال للتقرير يعني. نعم فيقول والقدرة بزعمهم ارادوا تنزيه الله قرأتنا هذا. ولكنهم كما يقول شرح الطحاوية صاروا كالمستجير من الرمضاء بالنار. تعرفون هذا المثل - 00:28:51

المستجيب من الرمضاء بالنار يعني الرمضاء هي الرماد الساخن جدا. الرماد الساخن. باقي النار بعد ان تنطفئ. هم. في يريد ان يتخلص من الرماد فيذهب الى النار. والنار عشان من الرماد يعني يضرب مثل هذا مثل يضرب لمن خلص من مشكلة فوقع في مشكلة اكبر. من اراد ان يخرج من مشكلة فوقع في مشكلة اكبر يعني - 00:29:11

فإنما هربوا من شيء. نعم. هربوا من شيء. ها فوقعوا فيما هو شر منه. هربوا من شيء ما هو الشيء. انهم قالوا والله لو شاء الكفر. معنى ذلك انه ويقدم الكافر عندما يعتذبه على الكفر. فوقع في مشر منه وانهم قالوا ماذا؟ ان الكون فيه اشياء تخالف مشيئة الله. فانه يلزم ان مشيئة الكافر غلت مشيئة - 00:29:34

الله عندما الله شاء منه الايمان والكافر شاء الكفر اذا انقلبت مشيئة الكافر مشيئة الله. فان الله قد شاء الايمان منه على قولهم يعني. والكافر شاء الكفر. اما نحن لم ينشأ بهم التامن والكافر. فووقدت مشيئة الكافر دون مشيئة الله. وهذا من اقبح الاعتقاد وقول لا دليل عليه وهو المخالف. للدليل - 00:29:54

مشيئة الله الكفر من الكافر ليست ظلما له كما يدعى اهل الظلم من القدرة. فلله الحجة البالغة وله في عباده من الحكم ما لا يعلمه الا هو تبارك وتعالى وفي مسلم عن ابي الاسود الدؤلي قال قال لي عمران ارأيت ما يعمل الناس اليوم يكذبون فيه؟ اشيء قضي عليهم - 00:30:14

وعليه من قدر ما سبق او فيما يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم. فقلت بل شيء قضي عليهم ومضى عليهم. يعني عمران يقول ما يفعله العباد امر مقدر - 00:30:34

قال افلا يكون ظلما؟ قال ففزعتم فرعا شديدا. يعني ظن اذا كان هذا مقدر عليهم ان المؤمن في الجنة والكافر ثم ليس هذا ظلم. وقلت كل شيء خلق الله وملك يده فلا يسأل عما يفعل. وهم يسألون. فقال لي يرحمك الله اني لم ارد بما سألك الا لاحرز - 00:30:46
عقلك يعني اعرف هل انت عاقل ام لا؟ ان رجلين من مزينة اتيا النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ارأيت ما يعمل الناس اليوم يكذبون فيهم - 00:31:06

شيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر قد سبق. او فيما يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم. فقال لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم. وتصديق ذلك قوله تعالى ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقوى. هذه الآية على قصرها - 00:31:16
فيها مادة فيها الرد على القدرة والرد عن المعتزلة. من يبين القدرة والجبرية اقصد. القدرة والمعتزلة. من يبين هذا الهمة ترد على من الهابة هترد على من؟ لأن شاعرة ام جبريل؟ النفس. الهمها ترد على القدرة - 00:31:36
ارد على القدرة. لماذا؟ القدرة يقولون الله لا يخلق للعباد عملا. لا يلهمهم عملا. الهمها يعني من الهمها؟ توفيق يعني معهد توفيق القدرة الاولى التوفيق. واضح اين الرد على الجبرية - 00:31:59

اين رد على الجبرية؟ تقوتها؟ فجورها وتقواها. طب ما واجه الرد؟ انه نسب الفجور الى النفس. ها؟ نسب الفجور الى النفس هذا فعل النفس. ها فعل النفس فلام فلام فجورها وتقواها كذلك فيه رد كذلك على القادررين الذين يقولون ها الفجور - 00:32:16
الجبرية عفوا. في اوضاع الجبرية الذين يقولون الفجور والتقوى ينسبان للعبد مجازا. الله هو الذي خلقهما والعبد كرشا من هب الريح. لا يفعل. يعني لا يرجو ولا يتقي. يعني الجبرية ده مذهبهم في هذا يقولون العبد لا يغزو ولا يتقي هو كالريشة في مهام الريح. واضح؟ الله عز - 00:32:38

اجبره على الصلاة هو الذي اجبره على الفجور واجبره على التقوى. هذا باطل لأن الله نسب الفجور للنفس. ونسب التقوى للنفس. فهذا دليل ان النفس هي الفاعلة. النفس هي الفاعلة ان الفجور هو تقوتها ترد على الجبرية. والهمها ترد على القدرة الذين ينفون ماذا

ينفون خلق الله لافعال العباد. وينفون توفيق الله للمؤمن - 00:32:58

للفجور هو ما مساء الخذلان. كيف انها ما فجورها؟ خذ لها لم يوفقها - 00:33:19

ما معنى اضلال؟ الاضلال في القرآن ما معنى اختي يعني؟ خذلان عدم التوفيق. عدم التضييع يوفقه. والهمها تقواه يعني وفقها. فإذا الآية على قصرها اردوا على الفرقتين تردو على وضع الرد يعني؟ شيخنا كيف يقول بتعذيب النفس يعني ما دام مفعول مجرب. جيد - 00:33:34

هو يسأل سؤال كيف يقول الجبرية ليس هذا ظلماً يعني هذا تقول؟ ليس هذا ظلماً؟ الله جبر العباد على على الكفر ثم عذبه. ليس
هذا ظلماً؟ كيف يجيب الجبريل عن هذا - 00:33:54

احسنت يقولون يقلون الله عز وجل يملك العباد والظلم عندهم وماذا؟ التصرف في ملك غيره. أما الظلم عند اهل السنة ماذا؟ وضع فيه في اي موضعه. فعندتهم يقولون الظلم والتصرف في ملك الغير - 00:34:07

طالما ان العباد مخلوقون لله الله يفعل به ما يشاء. ممكن يدخل انباء النار خالدين فيها. ويدخل ابو جهل الجنة خالص فيها. هذا ليس ليس ظلما. وهذا عدل عندهم انهم ينفون الحكمة تصرف الادب باطل. بل يستدللون ببعض الادلة. طبعا ليست دليلا يعني منها قول النبي عليه الصلاة والسلام لو ان الله عذب اهل سماوته وارضه - 00:34:27

عذبهم هو غير ظالم لهم لو ان الله عذب كل الناس لعذبهم بدون ظلم. كيف يفهمون اهل السنة هذا الحديث كيف يفهموا اهل السنة؟ هل اخذ منهم هذا التوفيق يعني ان لم يعطوهم؟ نعم عذبهم غير ظالم نعم لم يوافقهم فكفروا فعذبهم - 00:34:48

ليس عذبهم وهم مؤمنون. عذبهم يعني ماذا؟ لم يوفقهم لأن التوفيق فضل. اذا لم يوفقهم هو ليس ظالم. فإذا لم يوفقهم ماذا سيكون؟ سيكونون. فإذا كفر استحقوا العدالة ليس معنى انه يعذبهم وهم مؤمنون. هذا يستحيل الله حرم الظلم على نفسه. والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه. ليس التصرف في ملك الغير كما - 00:35:08

الجبرية نعم طيب وقال بعد ذلك وفي سنن أبي داود عن ابن الدبلي عن الدينمي قال أتيت أبي بن كعب فقلت وقع في نفسي شيء من القدر لعل الله أن يذهبه من قلبه. قال لو ان الله عذب أهل السماوات بالحديث. لو ان الله عذب أهل السماوات وارضه عذبهم وغير ظالم لهم. فهمت معنى الحديث - 00:35:28

ها ولو رحمة كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم. فهمت عن الحديث يعني عذابهم وغير الظن بالله يعني خذه. اخذناه. فكفروا
فعدبهم. ولو رحمة كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم. ولو انفقتم مثل احد ذهبا في سبيل الله ما تقبله الله منك - 00:35:49
حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليصيبك وما اخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا الدخلت النار. قال ثم اتيت
ابن مسعود فقال مثل ذلك ثم اتيت حذيفة - 00:36:05

فقال، القدريين المحوسي، أسلم - 00:36:15
استأذان ثم اتيت زيداً ابن ثابت فقال مثل ذلك قال والقدرية متمسكهم والقدرية بمسلکهم لهذا والقادرة بمسلکهم هذا جعلوا لاهل الضلال سبلاً عليهم، فقد ذكر للهيثم قال خرجننا في سفينه وصحبنا فيها وصحبنا فيها قدرى ومجوسى. اسمع هذه القصة مضحكة.

القدري القائم المجنوس ماذا؟ اسلم. فقال المجنوس حتى يريد الله فقال القادري ان الله يريد ولكن الشيطان لا يريد. هم، الله يريد ان تسلم. طبعاً لما يجوز يعتقد ان قد يعتقد ماذا؟ يعتقد ان - 00:36:39

والله لم يرد الكفر من المجنوسي وقال ان الله يريد ولكن الشيطان لا يريد. فقال المجنوسي اراد الله واراد الشيطان. فكان ما اراد الشيطان فكفرت. لهذا شيطان قوي. انا اعبد الشيطان اذا - 00:36:55

يعبد الله نعم وفي رواية انه قال فانا مع اقواهم. من لم يفهم القصة. يعني هو يقول يعني القدر يقول للمجوسي اسلم والقدر اعتقاده فقال المجوسي حتى يريد الله. فمن قول المجوسي هذا قول جبريل. نعم؟ فقال له القدري نعم. اراد الله منك الایمان واراد الشيطان منك - 00:37:08

لان القدر يعتقد ان الله لم يرد الكفر وقال المجوسي اراد الله اراد الله الايمان فلم اؤمن واراد الشيطان الكفر. فكفرت اذا الشيطان اقوى من الله. فاذا هذا جعل هناك حجة للكفار والمحاكمة على على المسلمين - 00:37:28

محاولة اهل السنة للقدرة. لم يستطع منطق المعتزلة ان يقف في مجال الحجاج مع عوام اهل السنة. يعني حتى العوام يرددوا على القدرين. كما يقول الشيخ محمد ابن عبدالوهاب في كشف الشبهات. والعجمي من الموحدين يغلب الف عالم من المشركين. عمي ده موحد يعني - 00:37:41

من المشركين. يذكر اهل العلم ان اعرابيا اتى عمرو بن عبيد ورأس بالروس المعتزلة. فقال له ان ناقتي سرقت فادعوا الله ان يردها عليه. فقال عمرو بن عبيد اللهم ان ناقة هذا الفقير سرقت. وانك لم ترد سرقتها لهم يقولون الله لا يريد الشر - 00:38:03
اصلی عند المعتزلة كما قلنا ماذا؟ لا يريد الشر. فالناقة سرقت بدون ارادة الله. وانك لم ترد سرقتها. اللهم ردها عليه. فقال الاعرابي قال وكيف؟ قال انه اذا اراد الا تسرق فسرقت لم امن ان يريد رجوعها ولا ترجع - 00:38:23

ورانا انت تقول ان الله اراد الا تسرق فالسirف غالب ارادة الله وجعلها تسرق. فاذا دعوت الله وقلت يا رب ردها فممكن ايضا الاليرادات لا تتحقق فلا ترد. نعم هذا الله ضعيف - 00:38:43

الله عن هذا نعم اجاية ابو عاصم القسطنطاني القدري. قال رجل لابي عاصم القسطنطاني ارأيت ان منعني الهدى ووردني الضلال ثم عذبني ايكون منصفا هذا الرجل قدرى يعني. فقال له ابا عاصم اي يكن الهدى شيئا هو له فله ان يعطيه من يشاء ويمعنعه من يشاء. هذا جواب مختصر دقيق - 00:38:59

مختصر دقيق واحد قدرى يقول لواحد من اهل السنة ارأيت ان منعني الهدى اللهم منعني الهدى لم يوفقني للهدى ووردني الضلال طبعا هو لم يرده الضلال. هو سلم منه التوفيق. فلما سلب منه التوفيق ضلل - 00:39:22
والتفوق فضل من الله. ثم عذبني ايكون عادلا؟ فقال له ارأيت ان يكن الهدى شيئا هو لو الهدى هذا مملوك لله؟ فله ان يعطيه من يشاء من يشاء ولله المثل الاعلى الذي عنده المال الغني له ان يتصدق على من يشاء ويمعنع من يشاء. وليقول له الناس لماذا تصدق على هذا ومنعت هذا - 00:39:36

فلماذا تجدون هذا في الناس ولا تجدون هذا في حق الله عز وجل؟ الهدى فضل من الله. لان الله عز وجل اعطاك القدرة والارادة والعقل. وبين لك طريق الهدى لو ارسلك الرسل وانت الذي لم تختر الهدى. محاورة عبدالجبار الهمданى وامسح الاصفارى - 00:39:54

عبد الجبار الهمدانى هو من المعتزلة. هو بالحق الاصفارى الاشعري ان هو جابرى. ولكن الاشاعرة ردوا على معتزل لهم ردود على المعتزلة صحيحة. فهذه المناضلة تستفاد منها ماذا؟ فقط موافقة - 00:40:11

هذه السنة الكريمة. اسحاق الاسرائىيليين نفسه اشعرى. قال ودخل عبدالجبار الهمدانى احد شيوخ المعتزل على الصاحب ابن عباد هذا ملك من الملوك. وعنه ابو اسحاق الاسفريين احد ائمة السنة اول اشي من السنة كما ذكرت اشعرى. فلما رأى الاستاذ - 00:40:24
قال سبحان من تنزه عن الفحشاء. ومن يريد بهذه الكلمة؟ هذه الكلمة ظاهرها خير صحيح. الله تنزه عن الفحشاء. ولكن لابس حق الاسفالية هو الذكي. فهم ماذا يريد يريد ان يقول ان الله لم يخلق الفحشاء - 00:40:38

نحن لو قلت او قال سني هذه العبارة تقبل منه. سبحان من تنزه عن الفحشاء يعني قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. ممكن نقول لم يأمر به. ولكن نقول الله خلقها - 00:40:51

خلق الفحشاء ها طيب فقال الاستاذ فورا سبحان من لا يقع في ملكه الا ما شاء. يعني هو يقول كلامك هذا محتمل تقول عبارة ترد على المعنى الباطل في كلامك - 00:41:01

كلامك محتمل بمعنى جيد ان الله لا يأمر بالفحشاء. ومحتمل ليه معنى باطل؟ ان الله لا يخلق الفحشاء. فانا سارد على هذا الجزء وهو ماذا؟ سبحان من لا يقع في ملكه الا ما يشاء - 00:41:14

الله لا يقع في ملك الا ما يشاء في معنى يده ان الله شاء شاء الفحشاء. فقال القاضي ايشاء ربنا ان يعصى وقال الاستاذ ايعصى ربنا

قهر؟ يعني انت يلزم من قولك لو قلت انه لم يشاً ان يعصى؟ انه يعصى قهرا. نعم؟ فقال القاضي ارأيت ان منعنى - 00:41:24
الهدى وقضى على بالردا بالهلاك. احسن الي ان اساء. قال الاستاذ ان منعك ما هو لك فقد اساء. الهدى ليس لك وان من عك ما هو له
وهو الهدى فهو يختص برحمته من يشاء فبهت القاضي لم يستطع ان يرد. نعم كان ذكيا جدا. وفي تاريخ الطبرى ان غيلان قال -

00:41:43

ميمون ابن مهران بحضوره ابن عبدالملك الذي اتى به ليناقشه يعني غيلان القدر هذا ناقشه ميمون ابن مهران بحضوره هشام بن عبدالملك الخليفة الاموى فقال له اشاء الله ان يعصى؟ فقال له ميمون افعصى كارها؟ هذا نفس الجواب الذي اجاب به ابو -

00:42:00

يعني عندما يقول لك القدرى هل شاء الله ان يعصى نعم المفروض ان تقول له نعم شاء ان يعصى. ولكن ابلغ من هذا ان تقول ماذا؟
ايعصى كارها؟ لانك اذا قلت لم كما يقول القدرى لم يشاً ان يعصى. معنى ذلك انه ان - 00:42:18

اراد ان يطاع. معنى ذلك ان الكافر عصاه رغمما عنه سبحانه وتعالى. وغلبة مشيئة الكافر مشيئة الله طيب قال بين عمرو بن عبد العزيز وغيره في الدمشق. حاور عمر بن عبد العزيز غير ان الدمشقي احد رؤوس الاعتزاز فقال له عمر يا غيلان بلغني انك تتكلم في
القدر. فقال - 00:42:35

يكذبون علي يا امير المؤمنين اقرأ علي سورة ياسين. قال الغيلان ياسين والقرآن الحكيم لك على الصراط المستقيم. تنزيل العزيز
الرحيم الى اخرها قال ويylan لا والله لكأني يا امير المؤمنين لم اقرأها قط الا اليوم - 00:42:54

اشهد يا امير المؤمنين اني تائب من قولي بالقدر. طب اين الدليل في الاية على على ابطال قول القرية ما الموضع يعني؟ ما محل
الشاهد جعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناه فقوم لا يبصرون. لا يبصرون يعني لا يؤمنوا. فمن الذي - 00:43:11
اغشاهم الله الله الذي يغشاه والذى اضلهم. هو الذي اضلهم. طبعا كل هذه الايات المعتزلة يؤولون هذه الايات لا تغفل المعتزلة
المتأخرین المعتزل المتأخرین يأوله لهذه الايات. يقولون اغشيناهم فهم لا يبصرون. ليس معناها اننا اضلناهم. ليس معناها اننا
اضلناهم. نعم - 00:43:39

المعنى اننا ماذا؟ المعنى اننا ماذا؟ اغشيناهم فهم يبصرون اضلناهم يعني عندما تقرأ قوله تعالى ما يضل الله فلا هادي له. ماذا يفهمه
اهل السنة ما يضل الله اي من يخذه. يعني لا يوفقه. نعم! فيقولون الا ضلال الغشاوة وغير ذلك كل هذا مجاز. كل هذا ماذا؟ مجاز -
00:43:59

ليس حقيقة. اما الذي ضل هو العبد بنفسه. لا الله لم يضل. يقول نسب هذا الى الله ماذا؟ مجازا. طبعا المجاز هذا طاغوت. سماه ابن
القيم طاغوتا. يعني الحقائق الشرعية. قال معاذ بن معاذ حدثني اه طيب. قال قال غيلان. والله لكأني يا امير المؤمنين لم اقرأها قط
الا اليوم - 00:44:19

اي اية فاغشيناهم هذه. اتشهد اشهد يا امير المؤمنين اني تائب من قولي بالقدر من قول بالقدر ان الله لا يخلق افعال العباد. فقال عمر
اللهem كان صادقا فتب عليه. وان كان كاذبا فاجعله اية للمؤمنين - 00:44:39

نعم قال عمر قال معاذ بن معاذ حدثني صاحب ليقال مرة التيمى بمنزل ابن عون فحدثه بهذا الحديث فقال ابن عون انا رأيته
مصدوم رأيته هو ترجع لمن؟ هزا الرجل الذي. غيلان. غيلان نعم. اذا كان كاذبا يعني - 00:44:54

وقال آآبو جعفر الخطمي. شهدت عمر بن عبد العزيز وقد دعا غيرنا لشيء بلغه في القدر فقال له ويحك يا غلام ما هذا الذي بلغني
عنك؟ قال يكذب علي امير المؤمنين ويقال - 00:45:11

علي ما يقال علي ما لا اقول. قال ما تقول في العلم. قال نفذ العلم. قال انت مقصود. اذهب الان فقل ما شئت. يا غيلان انك اذا قررت
بالعلم فصلت. وان جحدت وكفرت وانك ان تقر به فتخصم خير لك من ان تشحن فتكفر. يعني كما قال بعض السلف ناظروا القردية
بالعلم - 00:45:23

فان اقووا به خصموا وان جحدوه كفروا. ما معنى نذرهم بالعلم؟ يعني قولوا لهم هل تقررون ان الله علمه قديم؟ علمه قديم. فان قالوا

نعم خلاص وقامت عليهم الحجة لانه لو كان علمه قديم وعلم ان الكافر سيكفر معنى ذلك انه خلق كفراه. كيف يعلم انه سيكفر ولم يكن كفراه؟ واضح - [00:45:43](#)

ان قالوا انه لا يعلم كفرا. فلذلك قال له عمر انك اذا اخرجت بعلم خصمت فما انا خصمت المنافسة. بطل حجتك بطلة حجتك. وان جحدت وقلت ان الله لا يعلم كفرا. وانك ان تقر بالعلم فتخصم يعني تبطل حجتك - [00:46:03](#)

خير لك من ان تشحذ العلم تكفر. ثم قال اتقرا ياسين؟ قال نعم. فقرأ ياسين والقرآن الحكيم لقوله قد حق القول على اجسادهم فهم لا يؤمنون. هذا ايضا دليل اخر في الآيات - [00:46:20](#)

ما هو الدليل حق القول على اكترهما والقول اي القدر السابق. انهم لا يؤمنون. نعم. قال فكيف ترى؟ قال اكاني لم اقرأ هذه الاية قبل ذلك. قال زد قال فقرأ انا جعلنا في اعناق بغالا فان للاطفال فهم مقممون واجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا. قال له عمر قل سدا فاغشيناه. ها - [00:46:30](#)

هذه الزيادة تبين ماذا اعطيناهم؟ حجة عليه. فاغشيناهم فهم لا يبصرون. سواء عليهم انذرتهم ام لم تذرهم لا يؤمنون. قال كيف ترى؟ كأنكاني لم اقرأ هذه الآيات قط واني اعاهد الله الا اتكلم في شيء مما كنت اتكلم فيه ابدا. فلذلك تجد ان السلف عظموا جدا الدليل وردوده معنا اهل البدعة كانت من - [00:46:52](#)

من الكتاب والسنة كانت من الكتاب والسنة لو تذكرون في كتاب الجامع العقاري السلف كانت كل النصوص في منازرة السلف لاهل البدع من هذا السبيل كانت من هذا السبيل من ماذا من الاستبداد - [00:47:12](#)

قال اذهب فلما ولى لما ولى غيلان يعني قال اللهم ان كان كاذبا بما قال فاذقه حر السلاح والمسيف يعني اقتله يعني بالسيف. قال فلم يتكلم زمان عمر كان يخاف جدا من عمر. فلما كان يزيد ابن عبد الملك كان رجلا - [00:47:22](#)

لا يهتم بهذا ولا ينظر فيه. كان لا يهتم يعني بالرد على اهل البدعة. قال فتكلم غيلان. فلما ولى هشام كان له رجلا صالحا. هشام بن عبد الملك كان رجلا صالحا. قال له اليك قد كنت عاهدت الله لعمر؟ عمر ابن عبدالعزيز لا تتكلم في شيء من هذا ابدا. قال - [00:47:42](#)

قال له غيدان يعني اقمني فوالله لا اعود. اقلني يعني ماذا؟ اخفني يعني؟ اغفر لي. سامحني قال لا اقلاني الله لقتله اذ ان اقتلتك. يعني لا غفر الله لي الا غفرت لك. هل تقرأ الفاتحة؟ قال لا. قال الحمد لله رب العالمين. قال فقال الحمد لله - [00:48:02](#)

رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ايها نعبد واياك نستعين. قال قف على مدى استعنته اذا كان لا يملك الهدایة وانت الذي تخلقها. على ماذا استعنته؟ على امر بيدي - [00:48:19](#)

لا تستطيعوا هو الهدایة كما نقول نحن اهل السنة او على امر في يدك او بيدك. اذا كان من امر في يدك فلماذا تستعين بالله؟ انت تستطيع كوب وحدك لمدى تستعين بغيرك ليحمله - [00:48:29](#)

قال اذهب فاقطع يديه ورجليه واضربا عنقه واسلباه. صلبه وقطع يديه ورجليه آآ رحم الله هشام بن عبد الملك. قال والقدري النفاة حرموا الاستعانة بالله الواحد الاحد لأنهم زعموا ان الله لا يقدر على افعال العباد - [00:48:42](#)

وان العبد هو الخالق لفعله. فكيف يستعينون بالله على ما لا يقدر عليه؟ الله لا يقدر على خلق افعال العبادة. فكيف يستعينون؟ وهؤلاء يعتمدون فيما على حولهم يعني قواتهم هم وقوتهم وعملهم. وهم يطلبون الجزاء والاجر من الله كما يطلب الاجير اجر من المستأجرين. ما معنى هذا - [00:49:01](#)

يعني يقولون يجب على الله ان يدخل عباده الجنة. وعمل العبد هو ثمن الجنة ليس برحمة الله. نعم كما يطلب الاجير الاجر من من من سيدى الذي يعمل عنده من المؤجر. نعم - [00:49:22](#)

والله ليس محتاجا الى العباد واعمالهم بل نفع ذلك عائد الى العباد انفسهم ومع كون العباد هم المحتاجين الى الاعمال فلا غنى لهم عن الاستعانة بالله. ايها نعبد واياك نستعين فاعبده وتوكل عليه. نفس معنى ايها نعبد واياك نستعين. نفس المعنى فاعبده وتوكل عليه - [00:49:36](#)

نقرأ بعض الشبهات على شبهات واجوبتها معنى المحو والاثبات في الصحف وزيادة الاجل ونصائه. قد يشكل على بعض الناس موضع في كتاب الله واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيقول بعضهم اذا كان الله علم ما هو كائن وكتب ذلك كله عنده في كتاب فما معنى قول يمحو الله ما يشاء يثبت - 00:49:55

اذن هل معنى ذلك انه يمحو شيء في اللوح المحفوظ؟ يمحوه بغيره يعني. اذا كانت الارزاق والاعمال مكتوبة لا تزيد ولا تنقص. فما توجيهكم لقوله صلى الله عليه وسلم؟ من - 00:50:17

ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه. يعني يعني يؤخر له في عمره. يعني يطال في عمره فليصل رحمه وكيف تفسرون قول في قوم نوح قول نوح كيف تفسرون قول نوح لقومه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه يغفر لكم من ذنوبكم وويؤخركم - 00:50:27

اذا اجي المسمى اين الدليل يؤخركم يعني طول اعماركم. ما قولكم في الحديث الذي فيه ان الله جعل عمر داود مائة سنة بعد ان كان اربعين سنة. والجواب ان الارزاق - 00:50:47

الاعمار نوعان. هناك جوابان ننظر بها الجواب الذي ذكره ثم اذكر لكم الجواب الآخر. نوع جرى به القدر وكتب في ام الكتاب. وهذا لا يتغير ولا يتبدل. ونوع اعلم الله به ملائكته فهذا هو الذي يزيد وينقص. وهذا الجواب هو الجواب المشهور - 00:50:59

يوم قوي يعني المحو والتتجديد لما في ايدي الملائكة من صحف. اما في اللوح المحفوظ لا يعلمه احد الا الله. هذا ليس فيه تغيير ولا تبدل ولذلك قال الله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت. اي في ايدي الملائكة من الصحف. وعنه - 00:51:17

ام الكتاب ان اللوح المحفوظ عنده لا يتغير فيه شيء نعم وام الكتاب هو الاخ المحفوظ الذي قدر الله فيه الامور على ما هي عليه. ولذلك في الحديث الذي رواه الطبراني وصححه الشيخ الالباني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان ملك الشمال - 00:51:33

ليضعوا القلم ست ساعات السيئة حتى ينظر هل سيتوب العبد ام لا فاما تاب بعد ما كتبها محيت منه محيت. معنى ذلك ان الكتب التي في ايدي الملائكة تمحي. يمحى منها ويثبت. ففي كتب الملائكة يزيد العمر وينقص. وكذلك - 00:51:47

بحسب الاسباب فان الملائكة يكتبون له رزقا واجلا. فاما وصل رحمه زيد له في الرزق والاجل. والا ان لم يصل يعني فانه ينقص له منهما. نعم هذا هو التفسير الصحيح التفسير الآخر المتلف ذكره ابن عبد العز في شرح الطحاوية - 00:52:04

قال والاجل اجل ان اجل مطلق يعلمه الله. مثلا اجرك الحقيقي مئة سنة هذا اللوح المحفوظ. واجل مقيد فان الله يأمر الملك ان يكتب لعبدته اجل. مثلا يقول اكتب ستي سن - 00:52:21

الصحيفة التي في يد الملك واكتب انه سيصل رحمه فيزيد اجله الى مئة سنة. فان وصل رحمه فيأمره بان يزيد في اجله ورزقه والملك لا يعلم ايزاد له في ذلك ام لا - 00:52:36

لكن الله يعلم ما يستقر عليه الامر فاما جاء الاجل لم يتقدم ولم يتأخر. هذا واضح اظن. قال الحافظ في الفتح والذي سبق في علم الله لا يتغير ولا يتبدل والذي يجوز عليه التغيير والتبديل ما ما يbedo للناس من عمل العامل ولا يبعد ان يتعلق ذلك بما في علم الحفظة والموكلين - 00:52:48

الادمي فيقع فيه المحو والاثبات كالزيادة في العمر والنقص. واما ما في علم الله فلا محو فيه ولا اثبات والعلم عند الله. اذا فهمتم هذا الجواب؟ هم شبهة اخرى التوفيق بين تقدير القدر وبين كل مولود يولد على الفطرة. قد يقول بعض الناس كيف يكون الله قادر كل شيء مع انه ص - 00:53:08

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كل مولود يرد على الفطرة. فالجواب انه لا تناقض ولا تعارض. يعني كيف قدر ان الكافر سيكون كافر وهو ولد على الفطرة فالجواب انه لا تناقض ولا تعارض بين النصوص المبينة ان كل شيء بقدر. والنصوص المخبرة بان كل مولود يولد على الفطرة فالله فطر عباده على السلامة من الاعتقاد - 00:53:28

الباطلة كما فطربهم على قبول العقائد الصحيحة. هذا الذي يقول هذا خلاصة خلاف هو الراجح. ابن القيم في آآ في كتاب الشفاء العليل ذكر اقوالا كثيرة الفطر وصحح هذا القول - 00:53:48

بعض الناس يقول الفطرة للإسلام هذا خطأ. الفطرة ليست الإسلام. لأن لو قلت الفطر الإسلامي معنى ذلك أن الإنسان يولد ماذ؟ عارف تفاصيل الشريعة. والله قال والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لتعليم - 00:54:01

الفطرة هي الاستعداد لقبول الحق والخلو من ضده الخروج من ضد الملفات الباطلة. يعني لو عرض عليه الحق يقبله كما نقول مثلاً الخشب فطرته ماذا انه يمكن ان يحترق. لكن هل هو عندما وجد الخشبة وجدت النار؟ فالنار هذا كان له الإسلام. والخشب - 00:54:11

هو الفطر فهمت؟ يعني الحديد مثلاً لا يشتعل بالنار مثلاً. فنقول احاديث فطرته ليست احترق لكن الخشب فطرته الاحتراق. كذلك الانسان فطرته العروض عليه التوحيد يقبل هذا التوحيد يعني. نعم. فالله فطر عباده على السلامة من الاعتقادات الباطلة كما فطّرهم على قبول. قبول الاستعداد لقبول العقائد الصحيحة - 00:54:34

ثم اذا ولدوا احاطت بهم شياطين الناس والجن فافسدو فطرتهم وغيرتها وثبت الله من شاء هدایته على الحق. ان هذا ليس فيه تنافق لتقدير الله السابق. والله يعلم من يثبت على الفطرة - 00:54:54

السوية السليمة. في حديث ما ذكر في إسلامه شيء لا يبغاهم في الإسلام؟ لا بس. لأن ان نقول نقول الاصل هو العقيدة الصحيحة والعقيدة الصحيحة عبادة واحدة لا عقيدة صحيحة الا الإسلام. يعني كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. الى اخر الحديث. ليس معنى هذا انه يرد على - 00:55:09

هو عنده استعداد لقبول الإسلام. لانه ليس هناك شيء حق الا الإسلام. فهمت؟ لذلك لم يقل كل مؤمن يرد على الإسلام. لما قال اخوه المولد يولد على الفطرة والفطرة هي الابتداء. يعني ابتدأنا وخلقناه وهكذا. انه عند قبول للهداية والاسلام لو عرض عليه - 00:55:32 طيب آآ فرق منافسة بين ان نصوص ولا تعارض بينها وفي الحديث الذي يرويه مسلم في صحيح عن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن الله عز وجل اني خلقت عبادي - 00:55:51

اي موحدين يعني عندهم استعداد لقبول التوحيد للعرض عليهم. فاجتالتهم الشياطين وحرمت عليهم ما احلت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطاناً. والله يعلم من الذي تجتاله تصرفه عن الشياطين؟ وتغرس به - 00:56:02

خدعوا ويعلم من يثبت على الحق ويهدى للصواب. فإذا عرفت هذا الذي بيناه علمت كيف توجه قوله صلى الله عليه وسلم خلق الله يحيى ابن زكريا في بطن امه مؤمناً وخلق فرعون في بطن امه كافراً. رواه ابن عدي. وحديث صحيح. كيف توجه هذا؟ هل - 00:56:19

ان الله اجبر فرعون لا علم سابقاً انه سيكون كافراً. كما في الحديث الذي في البخاري ايضاً ان الغلام طبع يوم طبع كافراً. غلام الخضر غلام الخضر. نعم. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك. فانكم لهذا المرة القادمة ان شاء الله. نكتفي بهذا - 00:56:39 - 00:56:59 -